

## المجلس (82) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله بباب صفة الوضوء وقال اخبرنا ابراهيم بن الحسن ان يقسم قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثني شيبة ان محمد بن

00:00:00

قال اخبرني ابي علي ان الحسين ابن علي قال دعاني اعلي وقربته وببدأ فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في وضوئه. ثم مضمض ثلاثا واستنكر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم -  
00:00:30 مسح برأسه مسحة واحدة ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى كذلك. ثم قام رغم تناولته الاناء الذي فيه فضل وضوئه فشرب من فضل وضوئه خائبا. فعجبت فلما رأني قال لا اعجب فاني رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل مارأيتنى  
صنيع -  
00:01:00

يقول لوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قائما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد -  
00:01:30 يقول النسائي رحمة الله امام صفة الوضوء وورد في حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه من احدى طرق التي جاءت عن الامام علي رضي الله عنه -  
00:01:51

والتي هي مشتملة على بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الطريق التي اوردها النسائي هنا هي آآ من طريق آآ اهل البيت طريقي محمد ابن جعفر محمد ابن ابي علي بن حسين ابو جعفر -  
00:02:08 عن علي بن الحسين عن الحسين ابن علي عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهي مجتهدة على بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم علي وحسين ابن علي رضي الله عنه وارضاه -  
00:02:35 يقول ان اباه علي ان اباه علي رضي الله عنه اه امره بان يأتي له بوضوء وجاء بالوضوء فافرغ على يديه من الاناء ثلاث مرات وغسلهما غسل يديه قبل ان يدخلهما بالاناء -  
00:02:56

ثلاثا ثم تمضمض ثلاثة واستنشق ثلاثة وغسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثة ثم اليسرى ثلاثة ثم مسح برأسه واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثة ثم اليسرى ثلاثة ثم قام وطلب منه ان يتناوله ما بقي من الماء -  
00:03:17 فشرب وهو قائم ورآه الحسين ظهر له منه التعجب من صنيعه وهو انه جلب قائما فقال لا تعجب فان اباك النبي صلى الله عليه وسلم توضاً وشرب قائما ويشير بذلك -  
00:03:43

الى صفة الوضوء والى كونه شرب آآ من بقية وضوءه بقية وضوءه قائما يشير بذلك الى هذه الامور كلها كونه عليه الصلاة والسلام توضاً هذا الوضوء الكامل الذي كلف فيه الاعضاء -  
00:04:10 الا الرأس فانه جاء فيه انه مسعي مرة واحدة ثم شرب وهو قائم وقال ان اباك النبي عليه الصلاة والسلام فعل مثل ما صنعت يشير بذلك ويقول مشيرا الى الفعل في الوضوء -  
00:04:31

والى شربه قائما بعد ان فرغ من الوضوء وهذه الكيفية التي جاءت عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله

تعالى عنه وارضاه مشتملة على صفة الوضوء - 00:04:53

وعلى اكمل صفاته وهي التتليث بالاعضاء المغسولة من البداية حتى النهاية الا ما يمسح فانه اشار الى مسحه مرة واحدة والى المسح  
مرة واحدة وهذه الصفة هي التتليث اكمل صفات الوضوء - 00:05:11

ولا يزاد عليها ولا يزال على التتليث في كونه يغسل وجهه ثلاثة ويديه ثلاثة ورجليه ثلاثة لا يزيد على ذلك وانما يقتصر على هذا العدد  
ولا يتتجاوزه ولا يتتجاوزه باضافة غفلات - 00:05:38

اخرى اكثرا من الثلاث لان هذا هو الذي جاء عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وما اشتملت عليه هذه الكيفية التي  
جاءت عن امير المؤمنين علي ويرويها عنه ابنه الحسين ابن علي - 00:05:58

وعلى بن الحسين يروي عن الحسين وابو جعفر محمد ابن علي ليروي عن ابيه علي بن حسين هذا الاسناد الذي فيه اربعة من اهل  
البيت ومن ائمة اهل البيت علي وابنه الحسين - 00:06:18

وابن ابيه علي بن حسين وابن ابيه محمد ابن علي الحسين رضي الله تعالى عن علي ورحمة الله على الجميع هذه الكيفية مشتملة  
على ان علي رضي الله عنه حكى - 00:06:37

كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك انه غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثة ورجله اليسرى بعد ذلك الى الكعبين ثلاثة  
وحدد ذلك بالكعبين وان الرجل الواحدة لها كعبان - 00:06:57

وهذا يدلنا على ما ذهب اليه اهل السنة قاطبا من ان فرض الرجلين انما هو الغسل وليس المسح بخلاف ما عليه الرافضة الذين  
يقولون ان فرضهم المسح وليس الغسل - 00:07:15

فهذا علي وابناؤه يروون عنه مسلسل باربعة من اهل البيت كلهم يروون عن علي هذا السندينتهي لعلي وفيه حكايته اه وضوء النبي  
عليه الصلاة والسلام وانه غسل الرجل اليمنى ثلاثة الى الكعبين والرجل اليسرى ثلاثة الى الكعبين - 00:07:33

فان الرافضة لا يقولون بالغسل وانما يقولون بالمسجد والى الكعب الذي هو العظم النافع في ظهر القدم وكل رجل فيها كعب واحد  
وحديث علي رضي الله عنه يقول آآ غسل الرجل اليمنى الى الكعبين - 00:07:57

الرجل اليمنى الى الكعبين وفيه ان لكل رجل تعبان وان نهاية الغسل انما هي الكعبان وفرض الرجلين هو الغسل والى الكعبين وليس  
المسح والى كعب واحدة وهي التي تكون في ظهر القدم - 00:08:19

فعلي رضي الله عنه يروي هذه الكيفية وهذه الصفة كما يرويها غيره من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاء عنه عليه الصلاة  
والسلام انه قال ويل للعقاب من النار - 00:08:40

وينه للعقاب من النار والعقاب هي مؤخرا القدم آآ حيث آآ ينبو عنها عنها الماء فان النبي عليه الصلاة والسلام رأى جماعة من  
اصحابه يتوضأون واذا الماء قد نمى نباء - 00:08:54

عن آآ اجزاء من العقب فقال عليه الصلاة والسلام ويل للعقاب من النار وهذا يدلنا على ان فرض الرجلين الغسل وليس المسح ثم ايضا  
ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام - 00:09:14

انه قال ان امتى يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء يعني هذا الماء الذي اصاب الاقدام اصاب الا رجل واصاب الايدي يكون علامه لهم  
يوم القيمة يعرفون بها والرافضة يخالفون - 00:09:29

هذه السنة وهذا الفرض الذي رواه الامام علي رضي الله عنه ورواه غيره من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ويقعون فيما حذر منه  
الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله ويل للعقاب من النار - 00:09:47

ويعملون على الا يكونوا من يأتي يوم القيمة غرا محجا لانهم لا يغسلون ارجلهم ولا يقومون من الغر المحجلين الذين التي هي  
علامة امة محمد عليه الصلاة والسلام والتي يعرف اصحابه اه بها - 00:10:05

ثم ان هذا الحديث آآ ورد في بعض طرق الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام يزداد عن حوضه اناس فاقول فاقول اصحابي  
ويقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك او امتى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك - 00:10:25

يجعلون هذا حجة في اه ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من بعده ارتدوا او فسقوا او ما الى ذلك مما يقولونه وهم في الحقيقة هم الذين حيققون وحربيون بان يزادوا عن الحوض - 00:10:45

لأنهم لا يغسلون ارجلهم ولنيست فيهم عالمة امة محمد عليه الصلاة والسلام وهي انهم يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء فهذا الحديث الذي جاء عن علي رضي الله عنه واضح الدلاله على ما كان عليه اهل الحق - 00:11:05  
وما كان عليه اهل السنة والجماعة المتابعين للنبي عليه الصلاة والسلام والذين يحبون رسول الله عليه الصلاة والسلام ويحبون اصحاب رسول الله جميما ويحبون من كان من اهل بيته الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة يحبونه لصحبته ولقرارته - 00:11:26

وكذلك من كان من اهل بيته من الابرار التقىء يحبونه لتقواه ولقربه من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اما من كان من اهل البيت بعيدا عن الحق والهدى - 00:11:46

فإن هذا اه يدخل تحت قوله عليه الصلاة والسلام ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. ومن بطاً به عمله لم يشرع به نسبه. وهو حديث صحيح روأه الامام مسلم في صحيحه ضمن حديث طويل - 00:12:03

واسناد هذا الحديث يقول فيه النسائي اخبرنا ابراهيم بن الحسن المقصمي وابراهيم ابن حسن المختمي هذا تقدم وهو ابراهيم ابن الحسن الموسطي ويقال له المخزمي كما ذكره النسائي هنا وقد تقدم - 00:12:22

ذكر هذا الرجل مرارا يروي عنه النسائي آآ ويقول فيما مضى اخبرنا ابراهيم ابن الحسن وهنا زاد المخزمي وهو المصيصي الذي سبق ان مر ذكره وهو ثقة خرج له ابو داود والنسائي - 00:12:43

وابن ماجه في التفسير وابن ماجة في التفسير هؤلاء هم الذين خرجوا لهذا الرجل الذي هو شيخ النسائي ابراهيم ابن الحسن في المقدمي ليروي ابراهيم بن الحسن عن حجاج والحجاج هنا غير منسوب - 00:13:04

وهو حجاج ابن محمد المصيصي الذي سبق ان مر ذكره فيما مضى في احاديث يروي فيها ابراهيم ذي الحسن عنه. والاثنان نصوصيان ابراهيم ابن حسن نصصي وشيخه حجاج بن محمد - 00:13:26

ايضا الموسيقي وهو ثقة اي حجاج ام محمد النصريطي خرج حديثه اصحاب الكتب خرج حديثه اصحاب الكتب الستة ويروي آآ حجاج ابي محمد عن من عن ابن جرير وابن جرير - 00:13:45

هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جرير المكي وهو ثقة فقيه مشهور وقد مر ذكره فيما مضى ويروي عنه فيما مضى مما من روى عنه فيما مضى الراوي عنه هنا وهو حجاج محمد البصيري - 00:14:10

يا عبد الملك ابن عبد العزيز ابن بريج المكي هو احد السقاة وهو وحديته في الكتب الستة حديثه في الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة يا شيبة عن شيبة - 00:14:33

وشيبة هذا غير منسوب وهو شيبة ابن نبي صاحب جايبة هذا النصائح المدني وهو وهو ثقة خرج له النسائي وحده فلم يخرج له من اصحاب الكتب الا النسائي ولم يخرج لهن الا هذا الحديث الواحد - 00:14:53

فإذا شيبة هذا لا يوجد في الكتب الستة الا في هذا المكان وفي هذا الموضع لانه ليس له في الكتب الستة الا عند النسائي وليس له عند النسائي الا هذا الحديث الواحد - 00:15:17

فلا يوجد فلا يأتي ذكر هذا الرجل في سنن النسائي الا في رواية هذا الحديث عن علي في بيان صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام فهو من افراد من انفرد النسائي بالخارج له - 00:15:31

ولم يروي عنه النسائي الا حديثا واحدا في بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي يرويه عن اهل البيت وشيبة من نكاح هذا يروي عن محمد ابن علي - 00:15:48

ابن الحسين ابن علي ابي طالب ابو جعفر الواقع وهو امام من ائمة اهل السنة امام ثقة آآ صفة حاضر اه مكتثر من رواية الحديث عن رسول الله من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:16:08

وحاديشه عند اصحاب الكتب الستة حديشه عنده اصحاب الكتب الستة وهو امام من ائمة اهل السنة وهو احد ائمة الثاني عشر عند الرافضة الذين يغلون بهم ويبالغون في الغلو بهم بل يرعنونهم فوق منازل الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين - 00:16:35  
واوضحوا الذي يدل على هذه المقالة هذه المقالة ليست ليست اهـ مما يضاف اليهم يعني مما اضيف اليهم او الصق بهم او اظيف اليهم وهم براء ومنه فانه موجود - 00:17:00

هذا الكلام موجود في كتاب زعيم كبير لهم في هذا العصر هلك قبل ثلاث سنوات وهو الخميني فانه قال في كتابه الحكومة الاسلامية وفي صفحة اثنين وخمسين من نفس الكتاب - 00:17:25

يقول وان من ضروريات مذهبنا ان لائمنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي موسى وانما ضروريات مذهبنا ان لائمنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا كلام الخميني الموجود في كتابه - 00:17:42  
الذى هو معروف ومشاهد ومعاين و منتشر للاطفال الارض هذا الكتاب مشتمل على هذا الكلام الذى يرفع فيه ائمة الثاني عشر فوق منزلة الملائكة والانبياء. وان من ضروريات مذهبنا ان لائمنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب. ولا نبي محسن - 00:18:01  
واذا كان هذا كلام زعيمهم الكبير ومرجعهم الاعلى وايتم العظمى فاذا آآ اتابع آآ تبعا لهذا المتبع تبعا لهذا المسموم الذي هذا كلامه وهذا افتراء وهذا قوله الباطل الذي هو في غاية البطلان - 00:18:26

آآ يروي محمد ابن علي ابن عن ابيه علي وهو زين العابدين علي بن الحسين وهو من فضلاء اهل البيت ومن خيارهم ومن جهادهم وعبادهم وهو ثقة وهو ثقة حديشه في الكتب الستة - 00:18:51

صيغة حديشه في الكتب الستة خرج حديشه اصحاب الكتب علي بن حسين يروي عن ابيه الحسين ابن علي آآ حفظ رسول الله عليه الصلاة والسلام احد السبطين الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة - 00:19:18

كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والحسين ابن علي هو احد الحسينين احس بضيق الذين هما سيدا شباب اهل الجنة كما اخبر بذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:19:41

وهو ابن ابيه علي عليه الصلاة والسلام ابن بنته وابن البنت ابن وابن البنت اب وعلي رضي الله عنه قال له ان اباك ان اباك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:02

قال له لما رأه يتعجب من شربه قائلها قال ان اباك النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا انها باقية فهو ابن بنت رسول الله وسبطه وهو آآ احد ائمة الذين هما سيد شباب اهل الجنة سيدا شباب اهل الجنة كما جاء في ذلك الحديث الصحيح عن رسول الله صلوات الله - 00:20:18

سلامه وبركاته عليه وهو احد الصحابة الكرام والصحابة كما كما عرفنا لا يحتاج الى ان يقال لواحد منهم ثقة او او هو كذا يكتفي شرفا وفضلا ان يقال انه صاحب رسول الله - 00:20:44

وهذا جمع بين صحبته والقرابة والبلوة للنبي عليه الصلاة والسلام وهو صحابي اهـ صدق اهـ هو من اهل الجنة ومن شهد له بالجنة وهو مع الحسين مع الحسن رضي الله تعالى عنهما سيدا شباب اهل الجنة كما جاءت بذلك السنة الصحيحة عن رسول الله عليه - 00:21:04

والسلام والحسن الحسين يروي عن ابيه علي رضي الله عنه علي امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة وهو افضل الصحابة وبعد الانبياء بعد ابي بكر وعمر وعثمان - 00:21:29

افضل من مشاعر الارض بعد الانبياء والمرسلين وبعد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع ولهذا قالوا في ترجمته لما توفي ولما قتل في عام اربعين وهو خير - 00:21:50

خير الاحياء من بنى ادم على وجه الارض يعني خير من كان على وجه الارض يعني في زمانه وفي زمانه وفاته في وقته الذي كان الخليفة فيه لم يكن في زمان خلافته من هو افضل منه ثم من هو على وجه الارض من بنى ادم - 00:22:06

لانه لا يسبقه بالفضل الا ابو بكر وعمر وعثمان وهو رابع الخلفاء الراشدين وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو اهـ صهر رسول الله

عليه الصلاة والسلام وزوجنا فيه فاطمة وهو اول من اسلم من الصبيان - 00:22:26

وترعرع اه في حجر الرسول عليه الصلاة والسلام وتربى على يديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضا الله تعالى عن وعن الصحابة اجمعين وهذا الاسناد كما ذكرت فيه اربعة من اهل البيت - 00:22:47

علي رضي الله عنه وابنه الحسين ابن علي رضي الله عنه وابن ابنته علي بن حسين رحمة الله عليه وابن ابنته محمد ابن علي ابن حسين ابن علي رحمة الله عليه - 00:23:11

والاسناد فيه اربعة من اهل البيت صحابيان وتابعيان صحابيان هما علي وابنه الحسين وتتابع ايام وهما علي بن الحسين وابنه اه محمد ابن علي ابن الحسين رحمة الله على الجميع - 00:23:27

واهل السنة والجماعة من توفيق الله عز وجل لهم انهم يحبون الصحابة جميعاً ويحبون اهل البيت ومن كان منهم صحابياً او اه مؤمناً فانهم يحبونه لايمانه ولقرباته من رسول الله عليه الصلاة - 00:23:46

ومن كان منه صحابياً يحبونه لصحته ولقرباته من رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم يحبونهم ويحظموهم ويعرفون منازلهم ولكنهم لا يغلون ولا يشفون لا يزيدون ويتجاوزون الحدود ولا يشفون ويقدحون بهم ويتكلمون فيهم يعني بغير الذي آآ - 00:24:08  
اه يثبت او يضاف الى من يضاف منهم. وهؤلاء الاربعة هم من اه يحظموهم حديثهم في الكتب الستة اثنان صحابيان واثنان تابعيان اثنان صحابيان واثنان تابعيان وهذا من فضل الله عز وجل على اهل السنة والجماعة - 00:24:34

الذى يحبون اولياء الله من كان من اهل البيت فيحبونه لولايته ولكونه ولقربة من رسول الله وخلقه ومن كان ليس من اهل البيت فانهم يحبونه لتقواه ولایته لله عز وجل - 00:25:01

وقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وهم يحبون - 00:25:19

يحبون الله ورسوله ويحبون من يحبه الله ورسوله ويحبون ما يحبه الله ورسوله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين ولها من عقيدة اهل السنة والجماعة سلامات قلوبهم والستتهم لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:32

وهم يحبونهم ويتولونهم جميعاً وينزلونهم منازلهم التي يستحقونها بالعدل والانصاف لا بالهوى والتعسف لا من هو والتغافل ومعولهم في ذلك كله على الادلة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:25:57

اما الشرب قائما فقد جاء في هذا الحديث وان علي رضي الله عنه شرب فضل وضوءك قائما وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا. وجاء عن انه شرب من زمزم قائما. وقد - 00:26:19

حديث ينهى عن الشرب قائما وجمع بينها العلماء بان الفعل دال على الجواز والنهي دال على كراهة التنزيه. وان الاولى للانسان ان ان يشرب جالسا وان شرب قائما فانه لا بأس بذلك - 00:26:35

وان شرب قائما فانه لا بأس بذلك. وكل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الاكبر والمعروف من عادته ان يشرب قائما. ان يشرب وجالسة وشربه قائما جاء في بعض المواقع وهو دال على الجواز وما جاء من النهي فهو محمول على التنزيه وليس على التحرير - 00:26:52

بالمعروف الحسين ابن علي رضي الله عنه قتل مظلوماً لخربلاء ولم يثبت ان رأسه ذهب الى مصر والمسجد الذي في مصر باسم الحسين يعني ليس هناك ما يدل عليه ولعل هذا من اوضح الدليل - 00:27:13

على ان بعض الاضرحة وان بعض ما يضاف الى الاولى من الاضرحة انه من هذا القبيل اشياء لا حقائق لها ولا اساس لها وانما هو شيء ابتدلي به الناس ابتدلي به الناس - 00:27:48

هذا من اوضح الدليل على ان آآ بعض الاضرحة التي تنسب الى بعض الاولى انها من هذا القبيل تكون يعني لا حقائق لها ولا اساس لها ولم يأتي شيئاً يدل على - 00:28:06

يعني ذهابه الى مصر والى ذهاب رأسه ما حصل هذا. نعم قال عدد غسل اليدين وقال اخبرنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو الاخور عن ابي اسحاق عن ابي حية وهو - [00:28:25](#)

قالرأيت عليا رضي الله عنه توضاً فغسل كفيه حتى القاهما ثم تمضمض ثلاثاً واستنشق صلاة وغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثة ثم مسح ذراعي ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ قبل قبوله فشرب وهو قائم ثم قال احببت ان اوريكم كيف صدور - [00:28:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم اورد النسائي عدد غسلات اليدين انها ثلاث على على على الصفة الكاملة وقد اورد النسائي حديث علي رضي الله عنه في صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه من طريق اخر غير الطريق الاولى - [00:29:11](#)  
وقد اورد النسائي حديث علي من عدة طرق بهذه الطريقة التي قبل هذه في اربعة من اهل البيت والثانية وهذه الطريق وهذه الطريق ليس فيها الرواية يعني عن علي اه ليس فيها رواية اهل البيت عنه - [00:29:37](#)

انما هي من الطرق الاخرى التي جاءت عن علي رضي الله عنه في بيان صفة وضوء النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هذه الطريق قال في اخرها فاحببت ان اريكم او اعلمكم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يبين لنا ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:57](#)

من الحرص على بيان الحق والهدى وبيان السنن للناس وتعليمها للناس بدون سؤال دون ان يسألوا هذا شأن اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام انهم يعلمون الناس وان لم يسألوهم - [00:30:23](#)

لان علي رضي الله عنه ودعا بماء وتوضأ والناس يرون وقال احببت ان اريكم كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام يبيتون الناس ويعلمون الناس - [00:30:39](#)

بناء على اسئلة وبدون اسئلة كما هنا لان هذا حصل بدون سؤال وانما وانما هذا منه ابتداء رضي الله تعالى عن علي وعن صحابته اجمعين قال اخبرنا قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسقاط عن ابي حية - [00:30:54](#)

وهو ابن قيس قالرأيت عليا رضي الله عنه توضاً فغسل كفيه حتى القاهما ثم تمضمض ثلاثة يقول توضاً وغسل يديه حتى القاهما جاء في بعض الروايات انه غسلها ثلاثة - [00:31:18](#)

يعني ما ننظفهما وصارتا نظيفتين نقيتين. ايوه. ثم تمضمض ثلاثة واستنشق ثلاثة. ثم تمضمض ثلاثة واستنشق ثلاثة يعني ذكر المضمضة او لا وذكر الاستنشاق ثانياً وهذا من الادلة التي استدلوا بها على الفصل بين المظلم والاحتشار - [00:31:36](#)

وان المضمضة والاستنشاق يمكن ان يكون معه من كف واحدة ويمكن ان ينقص المضمضة عن التشاء. بحيث يفرغ من المضمضة ثم ينتقل منها الى الانتشار يفعل ذلك في المضمضة ثلاثة وفي الاستنشاق ثلاثة - [00:31:55](#)

لانه جاء الوصل وجاء الفصل جاء الجمع بينهما في غربه وجاء الفصل بين بينهما وان المضمضة تكون على حد الاستنشاق يكون على حدة وغسل وجهه ثلاثة وغسل ذراعيه ثلاثة ثم مسح برأسه - [00:32:12](#)

ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فصل طهوره فشرب وهو قائم ثم قال ان اريكم كيف صدور النبي صلى الله عليه وسلم؟ آما اسناد الحديث اما اسناد الحديث يقول ان - [00:32:34](#)

اخبارنا قتبة بن سعيد الذي مر ذكره كثيراً بل لعله اكثر من مر ذكره من شيوخ النسائي كتبة بن سعيد ما اكثر ما يأتي الرواية عن قتبة بن سعيد - [00:32:54](#)

في سنن النسائي الاحاديث التي مضت آما اكثر منها هو من روایة النسائي عن شيخه كتبة بن سعيد وهو الذي روی عنه اول حديث في سننه اول شيء في الروغان - [00:33:11](#)

اول شيخ روی عنه في سننه وكتب بالله سعيد وكثيراً ما يروي عنه الاحاديث في ما مظى وكذلك فيما يأتي وقصيدة بن سعيد يروي عن ابي الاحوص وبنحوص يأتي ذكره ل الاول مرة - [00:33:27](#)

وهو سلام ابن سليم الحنفي ومشهور بكنيته ابو الاحوص بكتبه لهذا يأتي بذكره كثيرة بالكتبة يأتي ذكره كثيرة بالكتبة ابو الاحوص

وابو الاحوط يروي عن ابي اسحاق وهو السميع وهو عمرو بن عبدالله - 00:33:45

الحمداني وابو الاحوص هو من الثقات المسلمين وهو من الثقات المحسنين وحديثه في كتب الشدة هو ثقة متقن وحديثه في الكتب  
الستة ابو الاحوز سلام ابن سليم شيخه هنا ابو اسحاق السميع - 00:34:12

وابو اسحاق الشريعي هو عمرو بن عبدالله الاندائي وقد مر ذكره فيما مضى وهو ثقة عابد آآ حديثه في كتب الستة كما سبق ان عرفنا  
ذلك فيما مضى حديثه خرجه اصحاب الكتب الستة - 00:34:40

عن ابي عن ابي حية ابن قيس الوادعي يقال انه ليس له اثم ولا يعرف له اثم وانما مشهور بكتبه ولا  
يعرف له اسم ومنهم من يقول له اثم وذكروا كلاما كثيرا باسمه لكن المشهور انه مشهور بهذا بهذه الكتب التي - 00:34:59

ابن قيس وقد قال عنه الحافظ في التقرير انه مقبول وقد وثقه بعض العلماء وحديثه عند اصحاب السنن الاربعة حديثه عندها  
اصحاب السنن قال اربعة ابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة. ومن المعلوم ان حديث علي رضي الله عنه جاء من طرق عديدة  
- 00:35:29

من طرق كثيرة فهو على انه مقبول وانه يحتاج الى متابعة قد جاء عن علي من طرف عديدة ومن اقربها الطريق الذي قبل هذا التي  
فيها رواية الحسين عن علي - 00:35:54

رواية الحسين ابن علي عن علي يعني فان له متابعون كثيرون. رروا ذلك عن علي رضي الله عنه وارضاه رروا ذلك عن علي  
رضي الله تعالى عنه وارضاه ابو حية يروي عن علي - 00:36:10

وعلي رضي الله عنه اذ ذكرت آآ انه رابع الخلفاء الراشدين وانه احد العشرة المبشرين بالجنة وانه آآ اه زهر رسول الله عليه الصلاة  
والسلام وابو الحسن الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم - 00:36:31

وله في الكتب وخمس مئة وستة وثمانون حديثا خمس مئة وستة وثمانون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على عشرين حديثا  
وانفرد البخاري بتسعة وانفرد النمسائى بخمسة عشر حديثا له بكتب خمس مئة وستة وثمانون - 00:36:57

خمس مئة وستة وثمانون اتفق البخاري ومسلم على عشرين وفرض البخاري بتسعة وانفرد مسلم بخمسة عشر حديثا آآ والله اعلم  
وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:37:22

وهذه الايام وفي نحن في ربيع الاول وفي الشهر الذي ولد فيه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والذي هاجر فيه الى المدينة والذي  
توفي فيه فانه عليه الصلاة والسلام ولد في ربيع الاول - 00:37:42

هاجر في ربيع الاول وتوفي في ربيع الاول عليه الصلاة والسلام ولكن آآ وجد في هذه الاذمان وقبل هذه الاذنان بمدة طويلة آآ اه  
اعتناء بعض الناس بالاحتفال بموالده عليه الصلاة والسلام - 00:38:04

ومن المعلوم ان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام واجبة على كل مسلم يجب ان تكون محبته في قلب كل مسلم فوق محبتة لكل  
مخلوق حتى والدين الذين ولد الانسان - 00:38:31

واولاده الذين ولدوا منه وتحذروا منه وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس  
اجمعين هذا هو الواجب لكن ما هي محبة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:38:48

وكيف يكون الانسان محققا لمحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تحقيق المحبة انما هو بالمتابعة وسيري على منهاج وامتثال  
اوامره واجتناب نواهيه والا يعبد الله الا بما شرع رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:39:06

هذه المحبة الصادقة وقد ورد في القرآن اية يسميها بعض علماء اية الامتحان اعادة الاختبار ويقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون  
الله فاتبعوني يحببكم الله. هذه الاية الاية نسميتها بعض العلماء يأتي الامتحان. وهي ان من يدعى محبة الله  
ورسوله عليه ان يقيم البينة - 00:39:25

على محبته لله ورسوله والبينة هي الطاعة والمتابعة والامتحان لامر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام ان يكون الانسان  
موجودا عند الاوامر يطبقها وليس موجودا عند النواهي يتلبس بها ويقع بها - 00:39:55

وانما هو ممثلا للاوامر منتهي عن النواهي منزجر عن المحرمات وبعبدا عن البدع والمحدثات وقد قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:40:13](#)

ومن المعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يحصل انه احتفل بموالده عليه ولا ارشد الى ذلك والخلفاء الراشدون آآردته ولایتهم ثلاثة سنة ما حصل في تلك السنوات احتفاله بموالده عليه الصلاة والسلام - [00:40:29](#)

وبعد ذلك في زمن بنى امية وبني العباس وبعد حتى كم الثالث مئة سنة وزيادة ثلاثة مئة سنة ولم يوجد فيها يوجد في هذه البدعة فلها قرون كاملة ما يعرف فيها احتفال بموالد رسول الله - [00:40:55](#)

حتى جاء الراافضة العبيديون الذين حكموا مصر ابتداء من القرن الرابع الهجري فاحدثوا بدعة الموارد اول من احدث بدعة الموارد في الاسلام الراافضة العبيديون الذين حكموا مصر ابتداء من القرن الرابع الهجري - [00:41:14](#)

كما ذكر ذلك المقرizi في كتاب الخطط والاثار فانهم قال فانه قال انهم احدثوا ستة موارد وهم اول من احدثها ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم وميلاد علي وميلاد فاطمة - [00:41:32](#)

وميلادي الحسن وميلاد الحسين وببلاد الحاكم الموجود في زمانهم هذه ستة موالد احدثوها فهي بدعة الذي سبق اليه الراافضة هو الذي ابتدعها الراافضة فهي بدعة الراافضة بدعة نشأت من الراافضة - [00:41:49](#)

العبيديون الذين حكموا مصر فوق الرابع الهجري لما ذكر ذلك الخطيب كما ذكر ذلك المقرizi في كتابه الخطط والاثار الخطط الاثار التي ذكر في اخبار مصر وما جرى فيها واحذر ان هذه البدعة وجدت في - [00:42:13](#)

في عهد العبيديين الذين حكموا مصر آآابتداء من القرن الرابع واذا فثلاث مئة سنة كاملة ما يعرفون هذه البدعة ومن المعلوم ان الرسول قال اقرأوا القرآن ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:42:31](#)

وهل يقول ثلاثة التي هي ثلاثة مئة سنة كاملة ما وجد فيها هذا هذا الاحتفال وainما وجد في القرن الرابع هو الذي احدثه رافضة وهم العبيديون الذين حكموا هنا اذا - [00:42:50](#)

هذا العمل الذي هو الاحتفال بموالده عليه الصلاة والسلام لا اساس له من الدين وانما هي بدعة رافضية وجدت في القرن الرابع الهجري واصل ابتداعها تقليد للنصارى ان خرجوا يحتفلون بعيد موسى ميلاد عيسى ونحن ما نحتفل بعيد محمد - [00:43:10](#)

ثم جاءت هذه البدعة تقليدا للنصارى تقليدا للنصارى في احتفالهم في مولد عيسى ابن مرريم عليه الصلاة والسلام واذا الواجب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والواجب اتباع الرسول هو صلى الله عليه وسلم وان يحذر كل كل - [00:43:31](#)

وان يقال عن كل ما لم يأتي عنه عليه الصلاة والسلام من البدع والمنكرات والمحدثات وكذلك عما عن كل ما جاء عنه من الامور المحرمة التي نهى عنها والتي حرمتها رسول الله عليه الصلاة والسلام لان هذا هو معنى اشهد ان محمدا رسول الله. لان معنى اشهد ان محمدا رسول الله ان يطاع فيما امر - [00:43:51](#)

وان يصدق فيما اخبر وان يجتنب ما نهى عنه والا يعبد الله الا طبقا لشريعته عليه الصلاة والسلام والعمل المقبول عند الله لابد فيه من امرین ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبیه محمد صلى الله عليه وسلم موافقا - [00:44:17](#)

ولا يکفي يعني في العمل ان يكون قصد صاحبه حسنا لان بعض الذين يعملون هذه البدعة يقولون احنا قصدنا طيب نحن ما اردنا الخير نحن نحب الرسول محبة الرسول متحججا لكن - [00:44:38](#)

نكون باتباعه وليس الابتدائي واحدات ما لم يأذن به الله وما لم يأتي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد دخل وقد جاء ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام الى جماعة - [00:44:55](#)

متلحقين بايديهم حصى وفي ومعهم وفيهم واحد يقول سبحوا مئة هللو مئة وكل واحد يعد مئة حصاة يكبر ووقف على رؤوسهم وقال ما هذا ما اما واحد من اثنين - [00:45:11](#)

ما في ذلك اما ان تكونوا على طريقة اهدى مما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم او انكم مفتتحون بباب ضلاله. وحدة من ثنتين اما انكم احسن من اصحاب الرسول - [00:45:34](#)

عليه الصلاة والسلام وانكم على طريقة افضل مما كان عليه اصحاب الرسول او وافتتحوا باب ضلاله قالوا يا ابا عبد الرحمن سبحان الله ما اردنا الا الخير سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا - [00:45:48](#)

قال وكم من مرید للخیر لم یصبه وکان من مرید للخیر لم یجب هذا قول صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام ومما یدل على ان العمل المبتدة آلا یعتبر ولا ینفع صاحبه - [00:46:03](#)

ولو كان اصل صاحبه حسنا يعني ما يکفي حسن قصد الانسان يعني یکون یعمل امرا مبتدا فيه حسن وانه آلا یريد الخیر لا یکفي هذا القصد مما یدل على ذلك - [00:46:26](#)

ان الرسول صلی الله عليه وسلم شرع الاضاحی يوم العید وانت دائمًا بعد الصلاة وواحد من اصحاب الرسول صلی الله عليه وسلم اجتهد وقال انا اذبح اضحيتي قبل الصلاة واطبخ واجعل اهلي یطبخون اللحم - [00:46:45](#)

حتى اذا فرغ الناس من الصلاة واذا اللحم جاهز مقدمه یکون اول شيء یکونون الاضاحی رفعت ولما علم الرسول صلی الله عليه وسلم لانه ذبحها قبل الصلاة ماذا قال له؟ قال شاب فساد نعم - [00:47:07](#)

لا لان هناك واقعة طبقا للسنة لان تكون الاضاحی بعد الصلاة عن صلاة النبي يعني مثل الشاة اللي ذبحت في اثناء السنة الناس اذا ارادوا يأكلوا اللحم ذبحوه واكلوا - [00:47:25](#)

يعني كالشیاہ التي تذبح في محرم وسفر وربیع وجماد وسائر السنة. لان الاضاحی تكون في اربعۃ ایام ابتداء من اليوم العاشر بعد صلاة العید الى نهاية اليوم الثالث عشر. هذی ایام الذبح - [00:47:45](#)

هذه ایام الذبح فهذا الذي ذبح قبل الصلاة الرسول صلی الله عليه وسلم قال مع ان صحته های الحافظ ابن حجر بفتح ذلك نقلًا عن بعض العلماء قال وفي هذا الحديث دلیل - [00:48:02](#)

على ان العمل لا یعتبر اذا الا اذا وقع مطابقا للسنة وانه لا یکفي حسن الفاعل يعني کونه قصد صاحبه حسنا لا یکفي فيه فانه اذا كان غير مطابق للسنة فانه غير معتبر - [00:48:21](#)

وهذا واضح الدلالة لان هذه الاضاحی ما اعتبرت وقصد صاحبه حسن ومع ذلك الرسول صلی الله عليه وسلم قال لو جاتك جهد لعنا فاذا لا بد من الاتباع والخير كل الخير في اتباع من سلف - [00:48:41](#)

وكل شر في ابتداع من خلق وملعون ان هذا من ابتداع الخالفین بل من ابتداع الرافضة من ابتداع الحالقین بل من ابتداع الرافضة ومحبة الرسول صلی الله عليه وسلم يجب - [00:48:57](#)

ان تكون في قلب كل مسلم اعظم من محبة كل مخلوق. لا یؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعین لكن محبته بالاتباع لا بالابتداع محمد ابن البداع بالاتباع لا بالابتداع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد - [00:49:10](#)

وعلى الله واصحابه اجمعین - [00:49:35](#)